

«فاجيت أليكبروف.. رئيس شركة «لوك أويل»





فاجيت يوسفوفيتش أليكبروف، هو رجل أعمال أذربيجاني روسي، ورئيس شركة النفط الروسية الرائدة «لوك أويل». في عام 2018، صنفته مجلة «فوربس» سادس أغنى شخص في روسيا بثروة صافية تبلغ 17.2 مليار دولار، ليحل في المرتبة. ال74 بين أثرياء العالم.

ولد فاجيت في الفاتح من سبتمبر/أيلول من عام 1950 في العاصمة الأذرية باكو، والتي تعد أحد أقدم مراكز صناعة النفط الدولية. وكان والده الذي توفي عندما كان فاجيت صبياً يعمل في حقول النفط طوال حياته، وألهمه السير على خطاه. كان والده أذري مسلم وأمه مسيحية أرثوذكسية روسية. يشار إلى أن فاجيت حصل على أول وظيفة له في قطاع النفط؛ عندما كان عمره 18 عاماً.

تخرج فاجيت في عام 1974 من معهد أذربيجان للنفط والكيمياء. وعندما كان طالباً، عمل مشغلاً للحفارات في شركة «كاسبمورنفت» للإنتاج النفطي. وبعد تخرجه في الجامعة، واصل فاجيت العمل في مجال النفط، وبحلول عام 1979 ارتقى من كونه مهندساً ليصبح نائباً لرئيس وحدة إنتاج النفط، وفي تلك الأثناء كان منصبه يتطلب منه العمل في ظروف قاسية على منصات التنقيب عن النفط. وفي إحدى المرات، انفجر أنبوب نفط في إحدى المنصات التي كان يعمل على ظهرها، ما اضطره للقفز في بحر قزوين؛ حفاظاً على حياته.

في عام 1979، انتقل فاجيت إلى سيبيريا الغربية وعمل في شركة «سرجوتنيفت غاز» بين عامي 1979 و1985، واكتسب سمعة طيبة كونه خبيراً في مجاله. شغل فاجيت مناصب عليا كثيرة، وبحلول عام 1985، أصبح النائب الأول لمدير عام «باشنفت» للإنتاج النفطي. في عام 1987، أصبح المدير العام لشركة «كوجاليمنفت غاز». في عام 1990، عُيّن فاجيت نائباً لوزير قطاع النفط والغاز في الاتحاد السوفييتي، وأصبح أصغر نائب لوزير الطاقة في تاريخ الاتحاد، وفي ذلك الوقت، شجع على إنشاء شركات طاقة متكاملة مملوكة للدولة؛ حيث كانت الشركات الحكومية آنذاك ترفع تقاريرها إلى مؤسسات سوفييتية مختلفة.

وبصفته نائباً لوزير النفط والغاز في الاتحاد السوفييتي، عمل فاجيت على تشكيل أول شركة طاقة متكاملة مملوكة للدولة، وهي «لأنجباس أوراي كوجاليمنفت»، والتي تأسست في أواخر عام 1991، كشركة تابعة لوزارة الطاقة. وفي

إبريل/نيسان من عام 1993، أصبحت «لأنجباس أوراي كوجاليمنف» شركة «لوك أويل» برئاسة فاجيت أليكبروف. ومنذ ذلك الحين، بقي رئيساً للشركة التي يعمل فيها أكثر من 100 ألف شخص. وتعد حالياً ثاني أكبر شركة في روسيا بعد «غازبروم»، وواحدة من أكبر منتجي النفط الخام في العالم، وتحتل احتياطياتها النفطية المرتبة الثانية بعد «إكسون موبيل».

كانت «لوك أويل» أول شركة روسية تستحوذ على شركة أمريكية، ففي نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2000، استحوذت على شركة «جيتي بتروليوم ماركتينج» ومحطات الوقود التابعة لها، والبالغ عددها 1300 محطة. وفي مايو/أيار من عام 2006، كان فاجيت أحد كبار المالكين في مجموعة «آي أف دي كابيتال» المالية. يشار إلى أن فاجيت أليكبروف متزوج من لاريسا فيكتوروفنا ألكبروفا، وابنه يوسف من مواليد 1990.